

لسهولة عبارتها وتفطن مواضعها وتوفر فوائدها. ومن مصنفاته الحديثة من هذا القبيل كتاب حسن ضمنه تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر وقسمه الى جزئين يحتوي الاول منها تراجم من نبغ في الشرق من ملوك وامراء وقواد ورجال الادارة والسياسة مصدراً تأليفه بتراجم امراء العائلة الخديوية. اما الجزء الثاني فقد خصه بتراجم اركان النهضة العلمية والمنشئين وكتاب الجرائد وسائر رجال الاقلام والشعراء الذين شرفوا القرن المنصرم. ونحن مع ثنائنا على همة مؤلف هذا الكتاب زاه مقصراً في امور جمّة او مبالغاً فيها. فن جانب المبالغة جعله بين المشاهير بعض الخواص الذين لم يلعبوا في عالم السياسة ادواراً تستحق الذكر كإمبراطورة الصين تسي هسي (ص ١٥٤) والملك المصري (ص ١٩٢) وكذلك نظم بعض الغربيين في سلك مشاهير الشرق كإريت بك الفرنسي وعمر باشا النمساوي وان احتج بانهم اشتهروا في الشرق عددنا له منين من الاوربيين غيرهم اشتهروا ايضاً في بلادنا ولم يذكرهم كدي ليسبس وشمبوليون وبروغش وستانلي. وكذلك قد بالغ في ترجمة بعض هؤلاء الخواص مبالغة لا نسبة بينها وبين بقية التراجم كترجمة متهمدي السودان وخافه عبد الله التعايشي. اما من جانب النقص فيبوسة بعض التراجم كترجمة المعلم بطرس كرامه والشيخ يوسف الاسير. وكذلك اغفاله تراجم كثيرين من الادباء الذين هم اولى بالذكر من بعض الذين سرد اخبارهم نخص منهم الشاعر والمؤرخ نيقولا الترك والقانوني نيقولا النقاش وصاحب الروايات ماريون النقاش والكتاب ميخائيل البحري والسياسيان جرجس باز وعثون بك والمنشيء الكونت رشيد الدحداح. وغيرهم من المشاهير. وان شاء الله يسد مؤلف الكتاب هذا الخلل في طبعة ثانية فينتقح ويزيد وينقص حتى يصبح كتابه كدستور يرجع اليه في تراجم انثة الشرق في القرن التاسع عشر ل. ش

شذرات

❦ اليسوعيون في معرض سنت لويس ❦ كان اليسوعيون الاميريكيون منذ اربع سنوات اشتركوا في معرض التعليم والتهديب الذي اقامته الولايات المتحدة فالت اعمالهم من الشهرة ما حمل الحكومة على ان تدعوهم اليوم للاشتراك في المعرض الجليل الذي يُعد في سنت لويس. وقد قرأنا في المهاجر في عددها العاشر للسنة الحالية ما حرق:

« اذن حضرة الاب لويس مارتين الرئيس العام للرهبنة البسوعية بان تشترك هذه الرهبنة في معرض سنت لويس في العام المقبل وقد شرع المتولجون هذا الامر يرسمون الحرائط والتواريخ لاولائل اعمال البسوعيين الذين قادم الاب ماركيث الى نواحي الغرب الشمالي والجنوبي في هذه الديار وقد طلبت حكومة الجمهورية الاميركية من هذه الرهبنة ان تعرض للموم ما تشاء من نتائج اعمالها. فستنقسم مروضاتها التي تكون كلها علمية تاريخية دينية ادبية الى اقسام كثيرة فالاول تشترك فيه كل من المعاهد السبع البسوعية في مقاطعة سنت لويس ويمتوي على خلاصة اعمال المعلمين والمرسلين البسوعيين منذ عام ١٨٢٣ حتى اليوم والثاني يشمل خلاصة اعمال الكليات الاربع والمشرين المنتشرة في الولايات المتحدة للبسوعيين وتقوم بكتابة مار فرنسيس كسافاريوس البسوعية في مدينة نيويورك والثالث يشمل اعمال كتيبة سنت لويس وتوابعها في ملواكي وشيكاغو وسنبناتي واوماها ودرتويت وسانت ماري كنسس

« وسيعرض البسوعيون تماثيل ملونة لاشهر مشاهير العالم الذين تعلموا في مدارسهم ومنهم الشعراء طاسو وكلايرون وموليار وكورنابل. والعلماء غليلو ودبكاترت وفيكو وموراتوري. والقادة الحريون كوندوتي وتيلي وفالنتين. واحبار رومانين منهم المثلث الرحمت لاون الثالث عشر وقد قال ناظر المروضات الدينية المستر كاين « ان قسم البسوعيين سيكون من اعجب المناظر المفيدة في المعرض ولا شك انه يزرع في العقول هذه الامثلة: « ان هذه العصابة من الرجال الفضلاء قد كانت عاملاً كبيراً في عمران هذه الجمهورية الكبرى »

✽ المعمرون في سيلان ✽ جزيرة سيلان مشهورة بكثرة الشيخوخة الذين يربي فيها عمرهم على المئة. وفي الاحصاء الاخير وجد عدد هؤلاء ١٤٥ نفساً منهم ٢١ رجلاً و ٥٤ امرأة

✽ نوم اشبه بموت ✽ ماتت في هذه السنة امرأة اسمها مرغريت بوينغال اصبحت قبل عشرين سنة بخوف عظيم اثر فيها فالقاهها على الحضيض كالهيئة وبقيت في سباتها عشرين عاماً. وكان اهلها يغذونها بغذاء صناعي. وفي نيسان من السنة الحالية افاقت من سباتها الا انها مُنيت بدملتين في ذراعها وساقها ذهبتا بحياتها في ٢٧ ايار المنصرم

✽ الآلات الكتابية ✽ في اميركة الشمالية قد بلغ عدد المعامل التي تستحضر الآلات الكتابية خمسين معملاً يشغل فيها ٤٥٠٠ عامل ولأصحابها راس مال لا يقل عن مئتي مليون فرنك

✽ داء السرطان وشفاؤه ✽ اثبت الدكتور فنين من كوبنهاغن ان النور من النجع الوسائل لشفاء داء السرطان والدماميل (Lupus) وهو يجمع

بعدسيات من البلور اشعة الشمس فيفرز بينها الاشعة البنفسجية ويجردها عن حرارتها بان يجيزها في ماء مقطر. فاذا وقعت هذه الاشعة على الجلد المصاب بهذا الداء قتل جراثيمه الميكروبية. وقد عالج الدكتور قنيس ٨٠٤ اصابة فشفي ٤١٢ من المصابين الشفاء التام وكان الداء قد استعصى في بعضهم على الاطباء. منذ سنين

اسئلة واجوبة

س سأل من الناصرة حضرة الحوري ي. الحاروني هل يجب على الكهنة ان يداوموا تلاوة الصلوات المفروضة من لاون الثالث عشر في آخر القدا

ج يقتضى مداومتها بامر مجمع الطقوس في ١١ ايلول وبصادقة الحبر الاعظم بيوس العاشر س وسأل من زحلة جناب سيد افندي امين: ١ ما معنى قولهم في الجرائد « بلا امتنان » في الادعية بعد قولهم « سيدنا ومولانا ». ٢ ما هو معنى اسماء الشهور المسيحية المستعملة حتى يومنا مثل كانون وشباط الخ

ج نجيب (على الاول) يراد بقولهم في الدعاء « سلطاننا او مولانا بلا امتنان » ان وجود ذلك المولى او السلطان نعمة منه تعالى اعطاها لرعيته دون فضل سابق اوجب منحها. ونجيب (على الثاني) ان اسماء الشهور المسيحية « كانون شباط نيسان » اسماء قديمة جداً استعملها الآراميون والعبرانيون واخذوها عن البابليين. امّا معناها فقد اختلفوا فيه كل الاختلاف فمنهم من يجعلها نموتاً دالة على فصول السنة ومنهم من يدعي انها اعلام لالهة الى غير ذلك مما لا يمكن القطع به

س وسأل بعض ادياء البلدة: ١ ما معنى المثل كان على رؤوسهم الطير. ٢ من هو بكر ابن النطّاح الذي قال اليتيم الواردين في تقويم المشرق في ١٦ تشرين الاول: ارانا معشر الشراء قوماً بالسنّا نتمت القلوب اذا انبثت قرائننا اتينا بالفاظ نُسق لها الحبوب

ج نجيب (على الاول) انه يراد بقولهم « كان على رؤوسهم الطير » اي انهم في سكور وهدوء حتى لو كان الطائر مع نفوره على هامتهم لا فرطاً طائراً. وقيل ان اصل ذلك ان الغراب يحط على رأس البعير فيلتقط منه القراد وينجيه من اذاه فلا يتحرك البعير لئلا ينفر الغراب. ونجيب (على الثاني) ان بكر بن النطّاح كان في عهد المأمون وخلفائه واشتهر بشعره وبلاغته في الحروب واسمه ابو وائل الحنفي. وقد مدح ابا دلف ومالك بن علي الحزاعي (راجع شروح مجاني الادب ص ٥٤٠) ل. ش